2014 ماي 26

185

منشور من وزير الفلاحة
إلى السادة المديرين العامين:
المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية
الإدارة العامة للمصالح البيطرية
المركز الوطني لليقظة الصحية الحيوانية
معهد البحوث البيطرية
الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي
المدرسة الوطنية للطب البيطري
وكالة الإرشاد و التكوين الفلاحي
ديوان تربية الماشية و توفير المرعى
ديوان الأراضي الدولية
المجمع المهني المشترك للحوم الحمراء والألبان

الموضوع: حول الإجراءات الصحية الواجب اتباعها لمجابهة مرض الحمى القلاعية.

المراجع:

- القانون عدد 95 لسنة 2005 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005 المتعلق بتربية الماشية والمنتجات الحيوانية
- القانون عدد 24 لسنة 1999 المؤرخ في 09 مارس 1999 المتعلق بالمراقبة الحدودية البيطرية عند التوريد والتصدير.
- الامر عدد 2200 لسنة 2009 المؤرخ في 14 جويلية 2009 المتعلق بضبط قائمات الامراض الخاضعة للتراتيب والإجراءات العامة لمقاومتها
- قرار وزير الفلاحة المؤرخ في 21 نوفمبر 1984 يتعلق بتنظيم المقاومة ضد مرض الحمى القلاعية
- المنشور عدد 95 المؤرخ في 29 أفريل 2014 حول الاجراءات الصحية البيطرية لمكافحة الحمي القلاعية بالبلاد التونسية
- المنشور المشترك عدد 47 المؤرخ في 7 فيفري 2010 المؤرخ في 7 فيفري 2010 المتعلق بإحكام تطبيق الإجراءات الخاصة بنقل الأبقار.

وزارة الفلاحة 30 نهج آلان سافاري 1002 تونس الهاتف 71786833
الفاكس 71799457/71780391 البريد الإلكتروني mag@ministeres.tn
موقع الواب : www.agriculture.tn

تبعا لتواصل ظهور مرض الحمى القلاعية ببلادنا لدى الابقار والأغنام والماعز و نظرا لارتفاع نسق تنقل الحيوانات في هذه الفترة تحضيرا للأضاحي و اعتبارا لاقتراب موسم الولادات عند الأغنام بالإضافة إلى تواجد المرض بالبلدان المجاورة و سعيا إلى تدعيم المراقبة لضمان نجاعة التدخلات الصحية البيطرية من أجل الحد من مواصلة انتشار المرض ولمزيد اليقظة تحسبا لظهور عترات أخرى، فإنه يتعين الحرص على اتخاذ كل الإجراءات لتطبيق مقتضيات هذا المنشور والمتمثلة في ما يلي:

1. **اليقظة والمراقبة الصحية البيطرية**

- القيام بزيارات معاينة صحية دورية ومتواصلة إلى أسواق الدواب والمسالخ والقطعان لمتابعة الوضع الصحي و رصد الحالات المرضية،
- التركيز على المراقبة الصحية للمجترات خاصة الصغار منها،
- مواصلة الابلاغ الفوري عن كل حالات الاشتباه مع التأكيد على أخذ العينات المستوجبة وإرسالها في اقرب الآجال الى معهد البحوث البيطرية بتونس،
- العمل على احترام اجراءات الأمن الحيوي بالمستغلات الفلاحية للمجترات.

2. **التعامل مع الحالات**

- الالتزام بتطبيق الإجراءات الفنية و الإدارية الصادرة عن السلطة المركزية المختصة في الصحة الحيوانية عند التعامل مع البؤر في حالة الاشتباه وفي حالة التأكد بجميع الجهات

3. **المخابر**

- مواصلة تحليل العينات و تشخيص مرض الحمى القلاعية في أسرع وقت مع الحرص على تحديد صنف العترة عند الاقتضاء،
- استغلال هذه العينات في التشخيص المخبري للأمراض ذات الأعراض المشابهة لتلك التي تسجل عند حالات مرض الحمى القلاعية على غرار مرض طاعون المجترات الصغرى و مرض اللسان الأزرق...

4. **تنقل الحيوانات**

- تحديد منطقة حدودية متكونة من المعتمديات المتواجدة على الشريط الحدودي وتكثيف اليقظة والمراقبة الصحية للقطعان المتواجدة بها،
- تكثيف مراقبة تنقل المجترات بالمناطق الحدودية بالتنسيق مع مصالح الوزارات المعنية و تلقيحها ضد الحمى القلاعية,
- الحرص على تعقيم العربات العابرة من الحدود إلى داخل البلاد،
- العمل على تطبيق مقتضيات المنشور المشترك عدد 47 المذكور أعلاه, و المتعلق بإحكام تطبيق الإجراءات الخاصة بنقل الأبقار.

وزارة الفلاحة 30 نهج آلان سافاري 1002 تونس الهاتف 71786833
الفاكس 71799457/71780391 البريد الإلكتروني mag@ministeres.tn
موقع الواب : www.agriculture.tn

5. **حملات التلقيح**

- الشروع في إنجاز حملة التلقيح ضد مرض الحمى القلاعية عند المجترات الصغرى و بقية الأبقار التي لم يشملها التلقيح أثناء الحملة الاستثنائية في الفترة الممتدة من 01 ماي 2014 إلى غاية 31 أوت 2014 و ذلك ابتداء من 01 سبتمبر 2014 و في أجل لا يتجاوز 45 يوما.
- تسخير كل الوسائل اللوجستية والبشرية من أجل تزامن عمليات التلقيح بين القطاع العام و القطاع الخاص العامل تحت نظام التوكيل الصحي لتحقيق نسبة تغطية صحية تقارب 100 بالمائة،
- متابعة و تقييم تقدم إنجاز حملة التلقيح عن طريق تقارير أسبوعية في الغرض.

6. **التكوين والرسكلة**

- التنسيق بين الهياكل و المؤسسات المتدخلة في الصحة الحيوانية لإنجاز دورات و ايام تكوينية لفائدة البياطرة بالقطاع الخاص و العام والتقنيين ولفائدة المرشدين الفلاحيين التابعين لوكالة الإرشاد و التكوين الفلاحي حول مرض الحمى القلاعية،

7. **الارشاد والتحسيس و التواصل**

- القيام بحملة إرشاد من طرف وكالة الإرشاد و التكوين الفلاحي موجهة لمربي المجترات حول إجبارية التلقيح ضد مرض الحمى القلاعية و حثهم على تلقيح حيواناتهم وذلك بالتنسيق مع السلطة المختصة في الصحة الحيوانية
- تحيين وتعميم خطة التواصل الموضوعة في الغرض من طرف السلطة المختصة في الصحة الحيوانية مع وسائل الاعلام من اجل توحيد الخطاب بين الادارات المركزية والجهوية المعنية بالصحة الحيوانية،
- تكثيف التنسيق والتواصل بين المتدخلين في الصحة الحيوانية والهياكل المهنية والجمعيات التي يمكن أن تقوم بدور فعال في مجابهة مرض الحمى القلاعية،
- التنسيق مع المنظمات العالمية والجهوية ذات الصلة.

ونظرا لما يكتسيه هذا الموضوع من أهمية فإنني أؤكد على ايلائه ما يستحق من العناية والمتابعة الضروريتين و تسخير كل الإمكانيات المادية و البشرية المتوفرة لتحقيق الأهداف المرسومة،

والسلام.

وزير الفلاحة
الأسعد الأشعل

وزارة الفلاحة 30 نهج آلان سافاري 1002 تونس الهاتف 71786833
الفاكس 71799457/71780391 البريد الإلكتروني mag@ministeres.tn
موقع الواب : www.agriculture.tn